منصة بيئي - إعادة التدوير وزيادة الوعي في ٢٠٢٠

في عصر سريع.. يتسابق فيه الجميع ويلهثون حول كل شيء. من لقمة العيش الى الدراسة وحصد المراكز الاولى، الى البحث عن مختلف قنوات الترفية والاستمتاع باللحظة، قليل من يقفون ليتأملوا من حولهم، وكيف أصبحوا كائنات استهلاكية بالدرجة الاولى. قليل من ينتبه ويقف ويحاسب نفسه على تصرفاته ومواقفه ويحاول إيجاد الحلول لها.

ومن هنا كانت مبادرة منصة بيئي، المبادرة التوعوية الصديقة للبيئة والمتوافقة مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ للتحول الرقمي، حيث تم نشر استطلاع من مؤسسة بيئي للدعاية والإعلان بعنوان قياس وعي الأفراد بأهمية الحفاظ على البيئة و دور الفرد في عملية إعادة التدوير، واثبت عن نتائج حقيقية وملموسة لمدى وعي المجتمع واستعداده للمشاركة في عملية التغيير الفاعلة للحفاظ على البيئة، حيث قام الاستطلاع بقياس أثر العوامل الرئيسية التي ساهمت في الاستخدام المفرط للبلاستيك و قياس مدى استعداد ووعي الافراد للمشاركة في عملية إعادة التدوير.

تطرق الاستبيان الى قياس وعي الافراد بالأنواع المختلفة للبلاستيك وهل سبق لهم تجربة المشاركة في عملية إعادة التدوير فكانت النسبة تشير بالإيجاب بنسبة ٣٩بالمئة و١٥بالمئة كانت اجابتهم (الى حد ما) في مقابل ٤٥بالمئة اجابوا بالنفي.

كما ناقش الاستطلاع أبرز التحديات المعيقة للمشاركة في عملية إعادة التدوير والحفاظ على البيئة والتي تلخصت في: عدم معرفة الأنواع المختلفة للمواد القابلة لإعادة الاستخدام، عدم معرفة آلية إيصال المخلفات لمصانع إعادة التدوير، صعوبة التجميع والفرز داخل المنزل، وصعوبة تغيير نمط الحياة والاهتمام بالبيئة، بالإضافة الى عدم وجود محفزات للأفراد للمشاركة في عملية إعادة التدوير. ومن هنا حرصت منصة بيئي كل الحرص على المشاركة بنشر الوعي وأن يكون لها أثر ملموس في حل هذه القضية.

أيضاً تطرق استطلاع مبادرة منصة بيئي الى ان الحفاظ على البيئة انما هي مسؤولية مشتركة بين الافراد والقطاع الخاص والحكومة وذلك بنسبة ٩٨ بالمئة وليست مسؤولية حكومية بحته كما يراها البعض.

وشهدت نتائج المبادرة اقبالاً واسعاً لدى كثير من الشركات الحكومية والخاصة للمشاركة، حيث أبدت رغبتها في تقديم الخصومات التحفيزية للأفراد كنوع من المشاركة المجتمعية ضمن برنامج المسؤولية المجتمعية الخاص بها.

ختاماً، قد يكون عصرنا الحالي متسارع الإيقاع ولكنه يحمل فيه طياته الكثير من النعم والامكانيات اللامتناهية والتي تسهل علينا الكثير من المهام والخدمات التي كانت ثقيلة ومستصعبة بالسابق، وأصبحت الآن تدار بضغطة زر، فقد اوجدت التكنلوجيا حلول لأغلب التحديات التي نواجهها، وها هي منصة بيئي تفتح أيديها لكل من يرغب للمشاركة في نهضة جيل واعي، تفتح أبوابها للجميع للمساهمة بدوره في الحفاظ على البيئة والحفاظ على أرض استخلفنا الله لعمارتها.

منصة بيئي
١٤ أكتوبر ٢٠٢٠